

## حلقات نور على الدرب (682) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

هذه رسالة وصلت من المستمع عيسى عبده يقول في اول سؤال له ارجو التكرم من فضيلتكم ان تدلوني على الكتب المفيدة لطالب العلم المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:00:36](#)

والصلاة والسلام على معلم الامة وطرق الخير والمبين والمبين لهم تبل النجاة سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن والاه لا شك ان خير الكلام وخير الكتب كتاب الله جل وعلا - [00:00:58](#)

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لانه تنزيل من حكيم حميد ثمان افضل الكتب بعد كتاب الله كتب احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصح هذه الكتب على الاطلاق - [00:01:30](#)

الصحيح ان صحيح البخاري وصحيح مسلم وهي لا تغني عن بقية كتب الحديث لان مؤلفيها لم يشترطا ان يجمعوا فيها كلما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشترط ذلك ثم لم - [00:02:00](#)

يستوعب لم يكن شرطهما ملغيا ما ليس في كتبه كتابيهما الا ان الامة سلف اهل الحق من اتباع المذاهب الاربعة والمذاهب المعتمدة لكتب السنة في الظاهرية والزيدية يرون ان ما صح - [00:02:28](#)

ما كنت ما في الصحيحين اصح ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصيحتي للمبتدئ ان يبادر الى التعلم ليعرف كيف يعبد الله جل وعلا انصح بان يهتم بعلم العقيدة - [00:03:06](#)

والمقصود علم عبادة الله لا ان يقصد علم الكلام والخوض فيه والكتب الصغيرة امثال كتاب ثلاثة الاصول شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب التميمي انبلي هو رسالة صغيرة لكنها غزيرة المعنى - [00:03:34](#)

صحيحة المبنى وفي الفقه يقرأ لكتاب عمدة الفقه لابن قدامة صاحب المغني فهي رسالة ليست بكبيرة واعتنى بها مؤلفها ووضع فيها الدالة واشترط ان تكون مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#)

وفي التوحيد اذا درس بعد الاصول كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ايضا وهو كتاب في غاية الاهمية اعتنى بتوحيد العبادة وتوحيد العبادة هو الذي بعث به الرسل من اولهم الى اخرهم اي الا يعبد الا الله - [00:04:51](#)

وفي الحديث انصح بالاعتناء لعمدة الاحكام عبدالغني المقدسي وهو كتاب في الاحكام ودالة الاحكام اربعمئة حديث وعدة احاديث وكان الناس يهتمون بحفظه لان كل ما فيه حديث صحيح اشترط المؤلف - [00:05:19](#)

ان لا يذكر فيه الا ما في الصحيحين وحرص على التزام ذلك وما خرج عن الالتزام الا قلة من الاحاديث رواها احد مؤلفي الصحيحين اما البخاري او مسلم وهي قلة - [00:05:52](#)

هذه الكتب من الكتب الصغيرة في حجمها العظيمة في مدلولها ومبناها وانصح ان يقرأ طالب العلم على عالم يرشده فقيما قيل من شيخه كتابه فخطأه اكثر من صوابه لان المعلم يبين للشخص - [00:06:15](#)

ان العلم ليس كله في هذا الشيء وانما فيه العلم الضروري وبعد ذلك يجد هو اي طالب العلم السبيل قد اتضحت والمعالم قد انتصرت له وينبغي ان يفتر عن تحصيل العلم - [00:06:48](#)

فقد كان منهج السلف ان الواحد منهم حتى في مرض موته يحرص على الاستئذاة من العلم فان العلم نور والمقصود به علم الشريعة وما يخدم الشريعة من العلوم المساندة لعلم الشريعة - [00:07:19](#)

كما يقول الشافعي رضي الله عنه شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي والله المستعان احسن الله اليكم يسأل يقول بما تدرك آ فضل صلاة الجماعة - [00:07:42](#)

يدرك تدرك فضيلة الجماعة بالدخول مع الجماعة قبل الانتهاء من الصلاة لكن لا يدرك الفضل كله الا بادراك قراءة الفاتحة بعد تكبيرة الاحرام من الركعة الاولى ويتحقق ذلك بالاعتناء بالمبادرة الى المسجد - [00:08:11](#)

بعد الاذان او قبل الاذان ليصل الى المسجد اثناء الاذان او بعده فان المسابقة لتحصيل هذا الثواب العظيم من قيمة اهل الهمم العالية والرجبات الجليلة والموفق من اعانه الله والله اعلم - [00:08:47](#)

احسن الله اليكم يقول هل الاجر في الصلاة في مكة ولو في مكان السكن هو نفسه الاجر في الصلاة في الحرم اي ان الصلاة تعدل مئة الف صلاة؟ ام ان هذا خاص بالحرم فقط - [00:09:10](#)

بل هذه المضاعفة بالعدد تشمل مكة كلها ثم يبقى فضل الجماعة وزيادتها على فضل الانفراد فان صلاة الجماعة تزيد سبعة وعشرين جزءا عن صلاة المنفرد فاذا كان اذا صلى منفردا تعادل صلاته - [00:09:21](#)

مئة الف صلاة منفردة فصلاته مع الجماعة تعادل مئة الف صلاة معلقة مع جماعة واذا ضربت مئة الف في سبعة وعشرين جزءا تبين لك ظرب مئة الف في سبعة وعشرين والله المستعان - [00:09:54](#)

احسن الله اليكم يقول في بعض القرى يكون من عادة اهلها ان احد الرجال اذا اراد ان يتزوج من امرأة وكانت لا تريدها ان يحجر عليها بحيث لا تتزوج الا منه - [00:10:23](#)

فما حكم هذا العمل حكم هذا العمل انه ظلم وعدوان عد لحدود الله وظلم للنساء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا وتكلمة للحديثين للسؤال الاول فان بقاع مكة كلها - [00:10:34](#)

حرام وتضاعف الصلاة فيها كلها في مساجدها النبي عليه افضل الصلاة والتسليم هو المبلغ عن هذه الفضائل ولما حج باصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم كان يصلي الصلوات الخمس - [00:11:02](#)

في منزله في الابطاح ولم يكن يأتي ليصلي في المسجد عند الكعبة وهو المشرع ولا يعقل ان يحرم نفسه واصحابه فضيلة المضاعفة بمائة الف ليصلي بهم عند محل اقامته صلوات الله وسلامه عليه - [00:11:27](#)

وفي المسألة خلاف اهم المضاعفة مئة الف خاصة بالحرم بالمسجد الذي عند الكعبة او انها في كل مكة وصى انه في كل مكة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذاك - [00:11:58](#)

طريح واضح الدلالة على ذلك والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع الف عين ميم سوري قدم الى المملكة قبل سنة تقريبا للعمل بحث بموضوع يقول عندما كنت في الدراسة الجامعية تعرفت على فتاة - [00:12:16](#)

من زميلاتي وقضينا معا اكثر من ثلاث سنوات باتصال بكل شيء الا الجماع وبعد ان تعلق قلبي بها اجتمعت بها ومع مجموعة من الزملاء فقلت لها هل تقبليني زوجا؟ فقالت نعم - [00:12:39](#)

قبلت والله خير الشاهدين وابلغنا جميع الزملاء بذلك واستمرت العلاقة دون الجماع كما ذكرت لكم واخبرت والدتها وقالت لوالدتها لابد من ان تأتي باهلك وان تكلم والدها لكن ظروفنا الاقتصادية منعني من ذلك فسافرت للمملكة من اجل العمل ولا زالت علاقتي بها حتى الان. اولا هل يجوز - [00:12:56](#)

ما فعلت مع العلم انني انوي باذن الله التقدم لها للزواج وماذا افعل الان حيال الموضوع لا شك ان عملك السابق عمل غير جائز بل ارتكبتها فعلا محرما والحمد لله انكما لم تقعا في الفاحشة الكبرى - [00:13:21](#)

ولا شك والله اعلم ان المانع لهما خوف الاصطلاح بزوال البكارة كما يفعل الكثير من من يتعلقون بنساء فيتجنبون ذلك الفعل المرأة حرام على الرجل الاجنبي في كل شيء في النظرة - [00:13:46](#)

والمساس فضلا عن التقبيل والظم وما وراء ذلك الا بما احله الله وهو الزواج والمرأة لا تزوج نفسها ولا يحل لها وايما امرأة نكحت بغير ولف نكاحها باطل وهذا هو الصحيح من كلام اهل العلم - [00:14:16](#)

والله خلاف في المسألة فان كنت قادرا انت الان على تحقيق الزواج فتقدم لهم وان كنت غير قادر فاخبرهم لأنك الآن غير قادر ان بقيت وبقيت الرغبة بينكما وقد تزوجت - [00:14:44](#)

واما انحباسها بانتظار وقت قد يتحول ما في قلبك الى غيرها فاحرص على الحذر من ذلك والله اعلم اليك وتعرف عليها من خلال الدراسة الجامعية وهذه بعض اضرار مثل هذا الاختلاط هل لكم من تعليق - [00:15:11](#)

لا شك ان هذه شر وبلاء ورياح منتنة هب ثرى الاوساط الاجتماعية وبوادرها تلوح ليس في الافاق بل في سماء المنطقة والله المسؤول ان يوفق ولاة امرنا في المملكة للاخذ - [00:15:31](#)

بالحزم على منع الاختلاط بمختلف صوره لا في المدارس والجامعات ولا في مجالات العمل المستشفيات واماكن العمل فان من اعظم البلاء ان تختلط النساء بالرجال واذكر في بعض القراءات ان السلطان - [00:16:05](#)

في اسطنبول وكانت بين المانيا وتركيا طيلة سياسة قبل الحرب العالمية الاولى بزمان الان لا اذكر هو السلطان عبدالمجيد الذي قبل عبدالحميد الذي به انتهت الدولة التركية لكنه لما جاء ملك المانيا - [00:16:42](#)

لا دي هل هو ببسمارك او من جاء بعده او قبله وكانت تركيا بدأت تأخذ من عادات اوربا وتقاليدها وبدأت البنات يخرجن كما تخرج بنات اوربا فاصطفت النساء بنات الدارسات - [00:17:17](#)

طهوبا في طريق الموكب الذي يضم السلطان وظيفه ملك المانيا فلما رأى ملك المانيا هذه الظاهرة التفت للسلطان وقال لجلالة السلطان لعلمكم تكتفون او كلمة نحوها بتجربتنا فانها تجربة غير موفقة - [00:17:44](#)

ان اخراج المرأة ينتج عنه العجز عن ادخالها فهذا رجل كافر انتقد على المسلم اخراج المرأة المسلمة فكيف لو رأى الان فنسأل الله جل وعلا ان يعيد المسلمين الى اخلاقهم - [00:18:21](#)

وعقائدهم الصحيحة وان يمكن الدولة يعين الدولة الباقية على الرسوم الكريمة دولة المملكة العربية السعودية وان يمنح قادتها العزيمة على الرشد والثبات على الحق وقوة الصيانة واختيار المخلصين لعقيدتهم وبلادهم - [00:18:47](#)

واخلاقها في تربية الناشئة فان الامة بناشئتها اذا نشأت الامة الناشئة نشأة صلاح وعفاف وتعظيم لشعائر الدين واخلاق والاخلاق الاسلامية نشأته متماسكة يحكمها خوف الله ويقودها الاخلاص له في العبادة - [00:19:28](#)

وصدق الولاء للقيادة ولا تحقق ذلك الا بتعظيم شعائر الدين والله المستعان احسن الله اليكم يقول في رمضان ذهب لاداء العمرة ونظرا لشدة الزحام لم استطع الصلاة خلف مقام ابراهيم او حتى الوصول اليه - [00:20:05](#)

فهل علي شيء الان لا شيء عليك ركعتا الطواف غير واجبتين وانما هي سنة وصلاتها خلف المقام هو الافضل لان الله قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:20:22](#)

يقول وافقني ربه في كذا واني قلت لرسول الله الا نصلي الا تصلي خلف مقام رسول الله توافقني القرآن ونزل بذلك وكانت له رضي الله عنه موافقات وقد قال النبي في حقه - [00:20:45](#)

كان ثمن كانوا قبلنا محدثون يعني ناس ملهمون فان يكن في امتي احد فعمر ابن الخطاب وهو رضي الله عنه الفاروق وهو ثاني سادة هذه الامة بعد نبيها رضي الله عنه - [00:21:01](#)

واخوانه صحابة رسول الله الذين خيرهم بعده عثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين ورزقنا حبهم ونفعنا بذلك انه مجيب الدعاء

احسن الله اليكم يقول هل ادعو بهذا الدعاء قبل السلام ام بعد السلام؟ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:21:27](#)  
هو صالح في كل مكان وموقعه بعد الصلاة سيجد احسن الله اليكم هذه رسالة من مستمع احمد من الدمام يقول عند الصيد الذي يرمى بالبندقية ثم يموت دون تذكية اثناء وضعه في سلة او صندوق - [00:21:52](#)

وبعد ان وضعناه في الصندوق مات دون زكاة فهل يكتفى بالرمي الاول؟ لا كان عليكم اذ ادركتموه حيا ان تذبحوه ولو لم تدركوه الا ميتا حل اذا كانت الاصابة مدمية. نعم - [00:22:09](#)

لأنها لو لم تدمي صار ملحقا بالوقيد والوقيد هو الذي يموت بشدة الظربة غير الجارحة نعم احسن الله اليكم من الجزائر هذا المستمع احمد بعث بعدد من الاسئلة يسأل ويقول ما حكم قراءة دعاء القنوات في صلاة الصبح كل يوم - [00:22:28](#)

هذه من المسائل الخلافية هي في مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وعند الشافعية القنوات في صلاة الفجر في كل يوم ولا حرج في ذلك الا ان الافضل عدم ذلك الا عند حلول ما يستدعي القنوات - [00:22:55](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام قنت شهر يدعو على قبائل من عرب ثم ترك ولم ينه عن القنوات فمن اخذ به اخذ باسرى مشروعية واستمر عليها ومن توقف فقد توقف اتباعا لتوقف النبي - [00:23:18](#)

صلى الله عليه وسلم والتوقف افضل الا عند حصول النوازل فانه اذا حصلت النوازل جاز القنوات وربما ندب ندبا قويا والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما حكم قتل الحشرات كالنمل والذباب وكل الحيوانات التي - [00:23:40](#)

تؤدي الى اتلاف المحاصيل او اذاء الانسان حكمها جائز هذا من باب دفع الصائل وما كان من طبعه الاذى المستمر كالحية والعقرب فهو يندب الى قتله مدب وكذلك قصر الراطور - [00:24:05](#)

يسن سنة قوية من قتله في الضربة الاولى فله عشر حسنات احسن الله اليكم يقول ما حكم من طلب من احد المقاولين الذين يختصون في عدة مجالات كالبنا والفلاحة من طلب من احد هؤلاء المقاولين ان يخرج له شهادة عمل وهو لا يعمل عنده فيشهد هذا

المقاول على ان فلان قد عمل عندي في الفترة من كذا الى كذا وهو لم يعمل - [00:24:36](#)

عنده اصلا مع ان المقاول يريد ان يعمل عملا خيرا في اعطاء هذه الشهادة فما الحكم العمل الخيري لا يكون بالكذب والتزوير وانما العمل الخيري انما يكون بالصدق والوفاء فطلبوا هذه الشهادة - [00:25:01](#)

طلب اجور وادأوها فجور فهو عمل والا يحل بحال. نعم احسن الله اليكم يسأل عن العمل عند شخص وانا اعلم ان ما له من الحرام فهل يجوز لي ان اعمل عنده؟ نعم - [00:25:21](#)

يجوز لك الصحابة عمل منهم من عمل عند اليهودي واليهود اموالهم عامتها حرام فهم اصحاب الربا غش وغير ذلك واخذ الاجرة ممن مكسبه حرام على عمل مباح لا حرج في ذلك - [00:25:39](#)

احسن الله اليكم يسأل عن الصلاة بملابس تحتوي على صور او بعض الكتابات الصلاة تصح في اللباس اذا لم يكن نجسا ومع ذلك ينبغي ان يتورع المسلم عن الصلاة فيما فيه - [00:26:06](#)

طور وينبغي للمسلمين ان يتجنبوا شراء ما عليه كتابات بلغة غير العرب فقد تكون الكتابات كتابات مضادة للاخلاق او للاسلام او تدعو الى شر ينبغي للمسلمين ان يحملوا من يتعاملون معهم من المنتجين على التقيد - [00:26:24](#)

بما يناسب اخلاق المسلمين ويبعدهم عن مضايقة ومضارة الاسلام جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

[00:26:57](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:27:16](#)